

القانون الصحي لحيوانات اليايسة – 2019

الفصل 5.8

النقل الدولي لمسببات الأمراض الحيوانية واحتوائها ضمن المختبرات

INTERNATIONAL TRANSFER AND LABORATORY CONTAINMENT OF ANIMAL PATHOGENIC AGENTS (تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

المادة 5.8.1

موضوع الفصل

منع إدخال وانتشار الأمراض الحيوانية الناجمة عن العوامل المسببة لها.

المادة 5.8.2.

المقدمة

1. إن دخول مرض معدٍ أو مسبب مرضي حيواني أو سلالة جديدة لمسبب مرضي إلى بلد خال منه قد يكون حدثاً خطيراً للغاية. ويعود ذلك إلى أن صحة الحيوان وصحة الإنسان والاقتصاد الزراعي والتجارة قد تتأثر جميعها سلباً بدرجة أكبر أو أقل. وهنا تتخذ الدول عادة مجموعة من التدابير، منها اشتراط إجراء بعض الاختبارات والحجر الصحي لمنع دخول الأمراض المعدية من خلال استيراد الحيوانات الحية أو منتجاتها.

2. غير أن هناك خطر ظهور للمرض نتيجة للإطلاق العرضي لمسببات الأمراض الحيوانية من المختبرات التي تستخدمها لأغراض مختلفة مثل الأبحاث أو التشخيص أو تصنيع اللقاحات. وقد تظهر مسببات الأمراض هذه بالفعل إلى البلد أو قد يتم استيرادها عن قصد أو عن غير قصد. لذلك من الضروري اتخاذ تدابير لمنع إطلاقها عن طريق الخطأ. ويمكن تطبيق هذه التدابير إما عند الحدود الدولية للبلد عن طريق حظر أو مراقبة استيراد مسببات أمراض محددة أو ناقلاتها (انظر المادة 5.8.4)، أو داخل الحدود الوطنية عن طريق تحديد الشروط التي يجب على المختبرات التعامل معها. في

الممارسة العملية. ومن المحتمل أن يتم تطبيق مجموعة من الضوابط الخارجية والداخلية وفقاً للمخاطر التي يمثلها المسبب المرضي لصحة الحيوان.

5.8.3. المادة

تصنيف العوامل المسببة للأمراض

يجب تصنيف العوامل المسببة للأمراض وفقاً للمخاطر التي تشكلها على صحة الإنسان والحيوان. وقد تم جمعها ضمن أربع فئات للمخاطر كما هو وارد في دليل اليايسة Terrestrial manual.

5.8.4. المادة

استيراد العوامل المسببة للأمراض الحيوانية

1. يجب عدم السماح باستيراد أي عامل مرضي حيواني أو مواد أو كائنات ممرضة تحمل أحد المسببات المرضية إلا بموجب ترخيص استيراد صادر عن السلطة المختصة. كما يجب أن يتضمن ترخيص الاستيراد الشروط المتعلقة بالمخاطر التي يشكلها المسبب المرضي وما يتعلق بالنقل الجوي والمعايير المناسبة للاتحاد الدولي للنقل الجوي فيما يتعلق بتعبئة ونقل المواد الخطرة. ولا يجب منح ترخيص الاستيراد لمجموعات المخاطر 2 أو 3 أو 4 إلا إلى مختبر مرخص له بالتعامل مع مسبب مرضي محدد كما هو وارد في المادة 5.8.5.

2. عند النظر في طلبات الاستيراد لمواد مرضية من بلدان أخرى، ينبغي أن تراعي السلطات طبيعة هذه المواد، والحيوان الناتجة منه، وحساسية ذلك الحيوان لمختلف الأمراض وحالة صحة الحيوان في بلد المنشأ. قد يكون من المستحسن أن تطلب معالجة المواد مسبقاً قبل استيرادها لتقليل خطر الإدخال غير المقصود لأحد مسببات الأمراض.

5.8.5. المادة

الاحتواء المخبري لمسببات الأمراض الحيوانية

1. يمكن الاطلاع على الإرشادات حول الاحتواء المخبري للعوامل المسببة للأمراض الحيوانية وشروط الاستيراد المطبقة عليها في الفصل 1.1.4. من دليل حيوانات اليايسة. كما توجد في هذا الفصل إرشادات إضافية حول سلامة الإنسان.

2. يجب السماح للمختبر بامتلاك مسببات مرضية للحيوانات والتعامل معها من المجموعة 3 أو 4 فقط إذا كان يستطيع إقناع السلطة المختصة بإمكانه توفير مرافق احتواء مناسبة لمجموعة مسببات الأمراض. ومع ذلك، ووفقاً للظروف الخاصة بكل بلد، قد تقرر السلطة أنه ينبغي أيضاً التحكم في امتلاك ومعالجة بعض العوامل المسببة للأمراض في المجموعة 2. وتبعاً لذلك يجب على السلطة المختصة أولاً فحص المرافق للتأكد من أنها مستوفية للشروط ومن ثم إصدار ترخيص يحدد جميع الشروط ذات الصلة. كما يجب أن يكون هناك اشتراط الاحتفاظ بالسجلات المناسبة وإخطار السلطة إذا كان هناك اشتباه في وجود مادة أخرى يتم تداولها تحتوي على عامل مرضي لا يغطيه الترخيص. ويجب على السلطة زيارة المختبر بشكل دوري لضمان الامتثال لشروط الترخيص. ومن المهم ألا يكون لموظفي السلطة الذين يقومون بزيارة المختبر أي اتصال بأي نوع حيواني معرض للعوامل المسببة للأمراض التي يتم التعامل معها في المختبر لفترة محددة بعد زيارة المختبر. ويعتمد طول هذه الفترة على العامل الممرض.

3. يجب أن تحدد التراخيص:

أ. كيف يتم نقل المسبب المرضي والتخلص من العبوة؛
ب. اسم الشخص المسؤول عن العمل؛

ج. ما إذا كان يمكن استخدام العامل المرضي في الجسم الحي (وإذا كان الأمر كذلك سواء في حيوانات المختبر أو الحيوانات الأخرى) و / أو فقط في الزجاج (المختبر)؛

د. كيف يجب التخلص من العامل الممرض وأي حيوانات تجريبية عند اكتمال العمل؛

هـ. القيود المفروضة على مخالطة موظفي المختبر للحيوانات المعرضة لمسببات الأمراض المستخدمة؛

و. شروط نقل العوامل المسببة للأمراض إلى مختبرات أخرى؛

س. الشروط المحددة المتعلقة بمستوى الاحتواء المناسب وإجراءات الأمن البيولوجي.
